استعمالات الأرض الحضرية
في مدينة العباسية

المدرس الدكتور
علي لفته سعيد
المدرس المساعد
رحيم محمد عبد زيد
الباحث
حسن عبد الله حسن
جامعـــة الكوفـــة / كليـــة الآداب

استعمالات الأرض الحضرية في مدينة العباسية

الباحث	المدرس المساعد	المدرس الدكتور
حسن عبد الله حسن	رحيم محمد عبد زيد	علي لفته سعيد

جامعـــة الكوفـــة / كليـــة الآداب

المقدمة

تتنوع استعمالات الأرض داخل المدن مهما صغر حجمها، إذ تتسم المنطقة المعمورة في المدينة بعدة استعمالات أساسية، وتتمثل بالاستعمالات الرئيسة التي تقوم بخدمة سكانها وسكان الأقاليم المحيطة بها، ومن أهم تلك الاستعمالات السكنية والتجارية والصناعية، وكلما كبر حجم المدينة وازدادت أهمية موقعها كلما ازداد تنوع استعمالات الأرض فيها. ولابد من الإشارة هنا أن استعمالات الأرض داخل المدن ليست أماكن ثابتة ذات حدود ومساحات معلومة أو بعبارة أخرى قوالب جامدة وغير متحركة، بل على العكس من ذلك فان هذه الاستعمالات تتفاعل وتتنافس على احتلال الأراضي ويتوسع بعضها ويتطور ويتقلص بعضها الآخر ليفسح المجال لاستعمالات أخرى أي أنها تتصف بالحيوية والديناميكية. وتتواجد في مدينة العباسية العديد من الاستعمالات الرئيسة والثانوية التي تتقاسم الحيز الحضري في هذه المدينة، وبذلك فان تلك الاستعمالات تشكل بمجموعها التركيب الداخلي لمدينة العباسية .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث بالأسئلة الآتية :

١. ما هي العوامل التي ساهمت في نشوء مدينة العباسية ؟

٢. ما هو واقع حال استعمالات الأرض داخل المدينة ؟ وكيف يكون تدرج نسب

هذه الاستعمالات.

٣. هل تتطابق نسب حصة الفرد من استعمالات الأرض داخل المدينة مع النسب الموضوعة من قبل المخططين وحسب المعايير التخطيطية المحلية .

فرضية البحث :

١. ساهمت العوامل الطبيعية والبشرية بشكل فاعل في نشوء مدينة العباسية .

٢. يعد الاستعمال السكني واستعمال الأرض الخاص بالنقل هما الاستعمالان الغالبان في المدينة وذلك لما لهذين الاستعمالين من أهمية في جلب الاستعمالات الأخرى فلا وجود للتجارة أو الصناعة أو التعليم إذا لم يكن هناك إنسان يمارس تلك الفعاليات وطريق يربط بين ذلك الإنسان والفعاليات .

٣. تتباين نسب حصة الفرد من استعمالات الأرض داخل مدينة العباسية فترتفع في بعض الاستعمالات وتنخفض في استعمالات أخرى بالمقارنة مع المعايير التخطيطية المحلية

هدف البحث :

١. التعرف على العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) التي أسهمت في نشوء مدينة العباسية.

٢. يهدف البحث إلى إعطاء صورة واضحة على ابرز استعمالات الأرض الموزعة على ارض مدينة العباسية .

٣. الكشف عن نسب المساحة التي يحتلها كل استعمال وحصة الفرد منه ومطابقة ذلك مع النسب المحددة محليا لكل استعمال طبقا للمعايير التخطيطية

موقع ومساحة منطقة الدراسة :

تعد مدينة العباسية من المدن الثلاث التابعة إلى قضاء الكوفة وهي

(الكوفة والعباسية والحرية) وتعتمد هذه المدينة بالإضافة إلى الوظائف الحضرية التي تقوم بها على الريف الزارعي المجاور كأساس اقتصادي لها. تقع مدينة العباسية فلكيا بين خطي طول (٣١،٥٩) درجة وبين دائرتي عرض (٣٠،٤٤)[١] درجة أما من حيث الموقع الجغرافي فإنها تقع في الطرف الشمالي الشرقي من مدينة النجف التي تبعد عنها بـ(١٩) كم وتحدها من الشرق مدينة الحرية ومن الغرب مدينة الكوفة واللتان تبعدان عنها بمسافة (٨) كم و(٨) كم[٢] على التوالي انظر الخريطة (١)، أما من حيث المساحة فتبلغ مساحة مدينة العباسية (٠٩،٥٤) هكتار[٣].

أولا: النشأة التاريخية لمدينة العباسية

كانت ناحية العباسية في العهد العثماني قرية كبيرة تابعة لقضاء الهندية التابع للواء كربلاء[٤]، ثم ألحقت أبان العهد الوطني إلى لواء الحلة عام ١٩٢٣م، وضمت بعد ذلك إلى لواء الديوانية واستحدثت كناحية بموجب أرادة ملكية عام ١٩٣٠م وكان يطلق عليها آنذاك (هور الدخن)[❖] وكانت قرية (أبو شورة) تمثل مركزها في ذلك الوقت[٥]. ثم استبدل اسمها بعد ذلك إلى (ناحية العباسية)[٦] وألحقت بلواء كربلاء مرة أخرى عام ١٩٦٢م[٧]. وعندما استحدثت محافظة النجف الأشرف عام ١٩٧٦م كانت ناحية العباسية إحدى النواحي التابعة لها وحتى وقتنا الحاضر.

خريطة (١)

موقع مدينة العباسية من محافظة النجف الأشرف

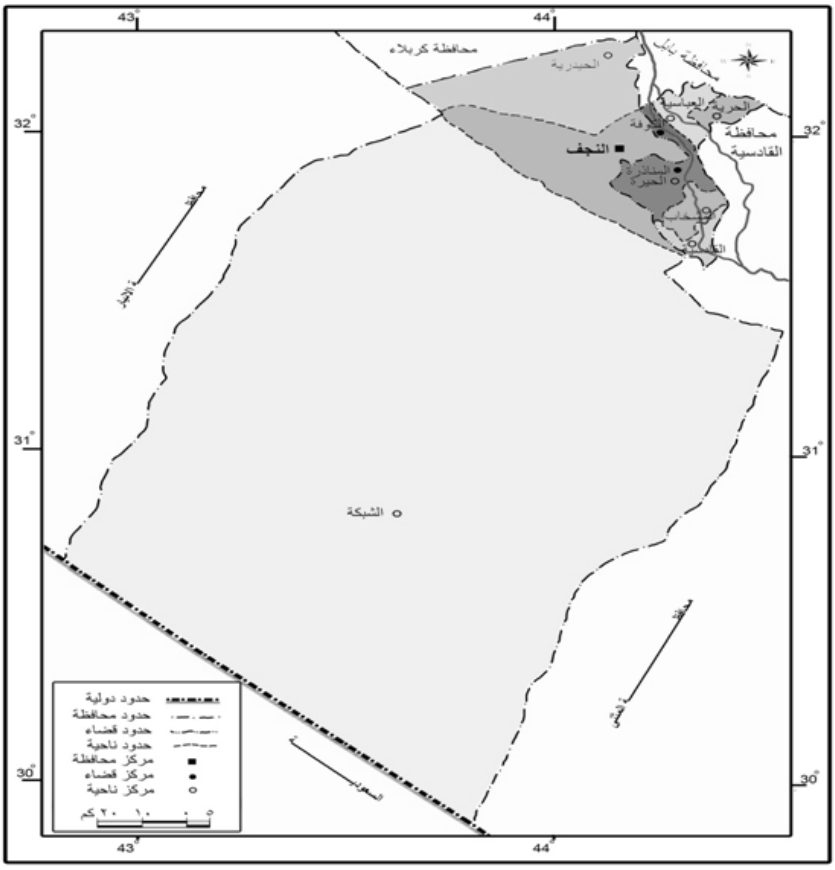

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة النجف الإدارية، ٢٠٠٧، مقياس ١: ٥٠٠٠٠٠ .

ثانيا: الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة :

١ـ الخصائص الطبيعية :

تعد العوامل الطبيعية من العوامل المؤثرة في اختيار موضع مدينة العباسية وتأتي في مقدمة هذه العوامل عامل السطح إذ تقع المدينة ضمن المنطقة المنبسطة

السهلية التي هي جزءا من أراضي السهل الرسوبي والتي لا يتجاوز ارتفاعها عن (٤٥)م [٨] عن مستوى سطح البحر مما ساعد على نشوء استعمالات الأرض المختلفة داخل المدينة واتساعها في المستقبل. أما عامل التربة وهو من العوامل المهمة في نشوء المدينة ذلك لأنها توفر الغذاء لسكانها وسكان المناطق المحيطة بها هذا إذا ما عرفنا أن مدنية العباسية تقع ضمن المنطقة المحصورة مابين نطاق ترب الأحواض المطمورة بالغرين وترب الاهوار والمستنقعات [٩] والتي هي من الترب الغنية بالمواد العضوية وعليه اشتهرت الأراضي المحيطة بمدينة العباسية بزراعة أنواع عديدة من المحاصيل الزراعية تأتي في مقدمتها الحبوب. أما فيما يتعلق بعامل الموارد المائية فبما أن المدينة تقع ضمن المنطقة ذات المناخ الجاف القليلة المطر لذا اعتمدت المدينة على المياه السطحية الجارية والمتمثلة بـ(شط العباسية) الذي يمر بالمدينة من الناحية الشمالية ويلبي هذا الشط بفروعه المتعددة حاجة مدينة العباسية من المياه. ولا تقتصر فائدة شط العباسية على ذلك فقط وإنما تعتمد عليه الأراضي الزراعية في ناحية العباسية. أما فيما يخص الخصائص المناخية فنرى أن مدينة العباسية واقعة ضمن المناخ الصحراوي الحار ذو المطر الشتوي حسب تصنيف (كوبن)[١٠] والذي يمتاز بارتفاع درجات الحرارة صيفا والتي تبلغ (٤٤،٤)م°[١١] وانخفاضها في فصل الشتاء لتصل إلى (١٦،٢) م° وتساعد الحرارة المرتفعة هنا على سرعة نمو المحاصيل الزراعية ونضجها، أما كمية الإمطار الساقطة فهي قليلة نسبيا وفصلية وبالتالي لا يمكن الاستفادة منها في مختلف الأنشطة سواء الحضرية منها أم الزراعية مما يجعلها تعتمد على المياه السطحية كما اشرنا سابقا .

٢ـ الخصائص البشرية :

شهدت مدينة العباسية زيادة سكانية مختلفة خلال فترة التعدادات السكانية التي أجريت لها ولكل مدن العراق. ففي الفترة الممتدة من ١٩٧٧م حتى ١٩٨٧م كان هناك زيادة سكانية مضطردة بمعدل (٦،٣٪) انظر الجدول (١)، أما

في الفترة ١٩٨٧م حتى ١٩٩٧م فقد تزايد معدل الزيادة السنوية بشكل ملحوظ ليرتفع إلى (٦،٩٪) سنويا ويمكن إرجاع هذه الزيادة إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية لسكان هذه المنطقة خلال فترة الحصار الاقتصادي من خلال اعتماد الدولة آنذاك على الزراعة المحلية وشراء المحاصيل بأسعار مرتفعة والذي انعكس بدوره على الزيادة الطبيعية والزيادة الديناميكية (الهجرة). و خلال المدة ١٩٩٧م حتى ٢٠٠٧م انخفض معدل الزيادة السنوية إلى (٣،٢٪) سنويا ويمكن إرجاع ذلك الانخفاض إلى عدم اهتمام المؤسسات الحكومية بالزراعة المحلية وفتح باب استيراد المحاصيل الزراعية بشكل كبير، ومشكلة شحة المياه التي أصبحت من المشكلات المهمة التي تعاني منها الزارعة في المنطقة في الوقت الحاضر كل ذلك أدى بدوره إلى انخفاض مستوى الزيادة السكانية .

جدول رقم (١)

الزيادة السكانية ومعدل النمو في مدينة العباسية للمدة من ١٩٧٧م إلى ٢٠٠٧م

السنة	عدد السكان	الزيادة السكانية	معدل النمو السكاني
١٩٧٧	١٢٤٧	-	-
١٩٨٧	٢٣٥٤	١٠٥٧	٦،٣٪
١٩٩٧	٤٥٠٩	٢٢٠٥	٦،٩٪
٢٠٠٧	٦١٧١	١٦٦٢	٣،٢٪

المصدر: (١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعدادات السكانية للأعوام (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) بيانات غير منشورة.

(٢) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، تقديرات السكان لعام٢ ٠٠٧ .

ثالثا: استعمالات الأرض الحضرية في مدينة العباسية

تعتبر دراسة استعمالات الأرض داخل المدينة من أهم الدراسات الحضرية وذلك لأنها المعيار الذي يوضح أماكن السكن والعمل والخدمات لان هذه العناصر الثلاث هي المسيطر الرئيس على تخطيط المدينة وعليها تتوقف حركة النقل والمرور [١٢]، ومن أهم سمات المدينة القائمة تباين الأنشطة وتعارضها، وقد اهتم جغرافيو المدن بمصطلح (استعمال الأرض Land Use) والذي يعني اقتسام ارض المدينة بمجوعة من الاستعمالات الرئيسة كالسكنية والتجارية والثانوية كالصحية والتعليمية [١٣]، علماً أن نسبة كل استعمال لا تمثل الأهمية الفعلية له سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية ذلك لان العامل الاقتصادي يؤثر بشكل فاعل على توزيع تلك الاستعمالات ضمن المدينة [١٤] .

ومن الجدول (٢) والخريطة (٢) اللذان يشيران إلى استعمالات الأرض في مدينة العباسية نجد أن استعمالات الأرض السكنية تشغل مساحة واسعة من المدينة إذ بلغت نسبتها (٥٠٪) من المساحة الكلية للمدينة علماً أن تلك المساحة خصصت للسكن فقط. بينما احتلت الوظيفة التجارية نسبة (٢٪) من مساحة المدينة وهي نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة مع ما تقدمه هذه الوظيفة من خدمات لسكان المدينة. ويلاحظ أيضا من خلال الجدول المذكور صغر مساحة الاستعمال الصناعي الذي بلغت نسبته (٠،٥٪) من مساحة ارض المدينة، وعلى الرغم من صغر المساحة التي يحتلها فان خدماته لا تقصر على المدينة فحسب وإنما تتعداها إلى مناطق نفوذها، أما استعمالات الأرض الخاصة بشبكة النقل فقد بلغت (١٠٪) وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع النسب السابقة وذلك لان شبكة النقل تعد الشريان الرئيس الذي تعتمد عليه باقي الاستعمالات. وفيما يلي عرض لهذه الاستعمالات .

جدول (٢)

استعمالات الأرض الحضرية في مدينة العباسية لعام ٢٠٠٨م

استعمالات الأرض	المساحة (هكتار)	النسبة المئوية
الاستعمالات السكنية	٢٦،٢	٪٥٠
استعمالات الخدمات العامة	١١،٤٢	٪٢١،٥
استعمالات النقل	٥،٣١	٪١٠
بساتين ومتنزهات وترفيهية	٩	٪١٦
الاستعمالات الصناعية	٠،٢٦	٪٠،٥
الاستعمالات التجارية	١،٥	٪٢
المجموع	٥٤،٠٩	٪١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، تحديث التصميم الأساس لمدينة العباسية، جمع البيانات وأعمال المسح، ٢٠٠٩، ص٦٣

خريطة (٢)

استعمالات الارض الحضرية في مدينة العباسية

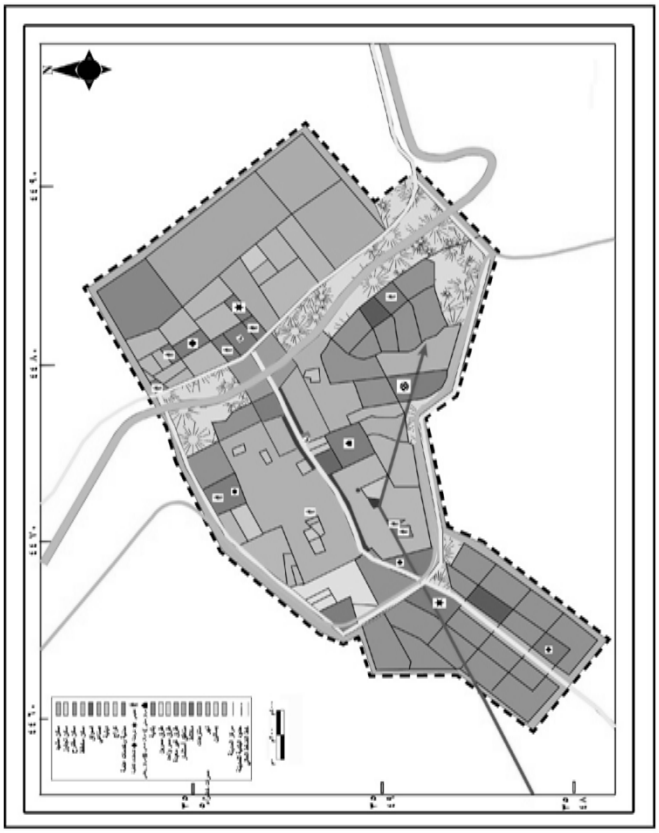

١ـ استعمالات الأرض السكنية :

يعد الاستعمال السكني استعمالا رئيساً للكثير من المدن لأنه مهما تعددت الوظائف التي تقوم بها تلك المدن يبقى نشؤها مرتبطاً بتوفر السكن، لذا تنظر جغرافية المدن إلى المدينة على أنها شكل من أشكال السكنى[١٥]. فيمثل السكن المحاولة الأولى للإنسان في التفاعل مع البيئة والسيطرة عليها التي تأوي

الساكن البشري وتتوافر فيها متطلبات الإقامة والحماية [١٦]. ويسيطر الاستعمال السكني في مدينة العباسية على باقي الاستعمالات الأخرى مثل ما يحدث في العديد من المدن العراقية الأخرى فيستحوذ على حصة تبلغ (٢٦،٢هكتار) وتشكل نسبة قدرها (٥٠٪) من المساحة المعمورة في المدينة ضمن مخططها الأساس، وبلغ نصيب الفرد الواحد من الاستعمال السكني (٤٢،١م^{٢} /شخص)، ويبلغ عدد الدور السكنية المشغولة في جميع أحياء المدينة (٢١٥٠) دارا [١٧]. تتوزع على (١٠) حي سكني ويغلب عليها البناء الأفقي .

ويوجد اختلاف واضح مابين الوحدات السكنية الواقعة ضمن الاستعمال السكني ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الأنماط المساكن التي توصل إليها البحث وهي:

أ- الدور القديمة والمتهرئة :

ويمكن ملاحظة هذا النوع من الدور في حي (القصبة القديمة) وتتراوح مساحة الدور فيها من (١٥٠-٢٠٠) م^{٢} .

ب- الدور المتوسطة ذات الحدائق :

١- الدور المتوسطة ذات النوعية الرديئة وتوجد في حي (العدل الشمالي والرسالة الأولى) وتتراوح مساحتها من (٢٠٠-٢٥٠) م^{٢} .

٢- الدور المتوسطة ذات النوعية الجيدة وتوجد في منطق متنوعة من أحياء (العدل الجنوبي والشمالي والرسالة الثانية والحكيم وأسامة) وتتراوح مساحتها من (٢٠٠-٢٥٠) م^{٢} .

ج- الدور الراقية :

ويمكن ملاحظة هذا النوع من الدور في الأحياء الحديثة مثل أحياء (السلام والمنتظر والجواهري والسجاد) وتتراوح مساحتها من (٣٠٠-٤٠٠) م^{٢} .

وتبلغ الكثافة السكنية العامة (**) (٨٣ شخصا / هكتار) حسب تعداد ١٩٩٧ بينما بلغت في ٢٠٠٧ (١١٢ شخصا/ هكتار)، أما بخصوص الكثافة السكنية الصافية (***) فقد بلغت (١٧٢ شخص/ هكتار) في عام ١٩٩٧، أما في عام ٢٠٠٧ فقد بلغت (٢٣٥ شخص/هكتار) وهي أعلى من نسبة ١٩٩٧ وذلك بسبب ازدياد أعداد السكان وقلة توفر الأراضي المخصصة لاستعمال السكني ضمن المخطط الأساسي .

٢ـ ٢ـ استعمالات الأرض لإغراض الخدمات العامة :

شكلت استعمالات المباني العامة مساحة (١١،٤٢هكتار) بنسبة (٢١،٥٪) من المساحة الكلية التي تشغلها المدينة، ويبلغ نصيب الفرد (١٧،٨م^{٢} /شخص). و سوف يتم تناول هذا الاستعمالات من خلال تقسيمها إلى قسمين هما: انظر الخريطة (٢)

أـ استعمالات الأرض للخدمات المجتمعية :

يعد هذا النوع من الاستعمالات مهما جدا في التطور الاجتماعي والاقتصادي للمدينة وعليه ينبغي أن تحتل هذه الخدمات موقعا مناسبا للتوجهات التخطيطية المعدة لها. وتتمثل بالخدمات التعليمية والصحية والإدارية والثقافية والدينية، وتمتاز هذه الاستعمالات بزيادة مساحتها كلما كانت المدينة كبيرة الحجم، لذا ينبغي أن لا يتجاوز معدل النمو السكاني معدل الخدمات المجتمعية وان حصل ذلك فهذا يشكل مشكلة تواجه المدينة .

١ـ الخدمات التعليمية:

تمثل الخدمات التعليمية من المرتكزات المهمة التي تساعد على اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية لذا فهي من الخدمات الواجب توفرها في المدينة[١٨]. فعلى هذه الخدمات تعتمد المدينة على خلق جيل مثقف واع، كما

تساعد العملية التعليمية أيضا على تهيئة الطلبة وتجعلهم يكتسبون خبرة كبيرة في مختلف المجالات العلمية .

إن عملية تخطيط الوظيفة التعليمية يجب أن تعتمد على أسس علمية. وعليه ينبغي أن تتخذ مواقع الخدمات التعليمية شكلا هرميا يبدأ من رياض الأطفال التي تمثل قاعدة الهرم وتنتهي برأس الهرم الذي تمثله المؤسسات التعليمية الأكثر تطور. ويوضح الجدول (٣) والخريطة (٣) المؤسسات التعليمية في مدينة العباسية .

جدول (٣)

المؤسسات التعليمية في مدينة العباسية لسنة ٢٠١٠ م

ت	نوع المؤسسات التعليمية	عدد المؤسسات	عدد المعلمين	عدد الطلاب	عدد الشعب
١	رياض الأطفال	١	٥	٥٧	٤
٢	المدارس الابتدائية	٧	١٥٧	٢٨٠٥	٧٠
٣	المدارس الثانوية	٥	١١٠	١٣٥٠	٥٠
المجموع		١٣	٢٧٢	٤٢١٢	١٢٤

المصدر: وزارة التربية، مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غبر منشورة .

خريطة (٣)

استعمالات الارض التعليمية في مدينة العباسية

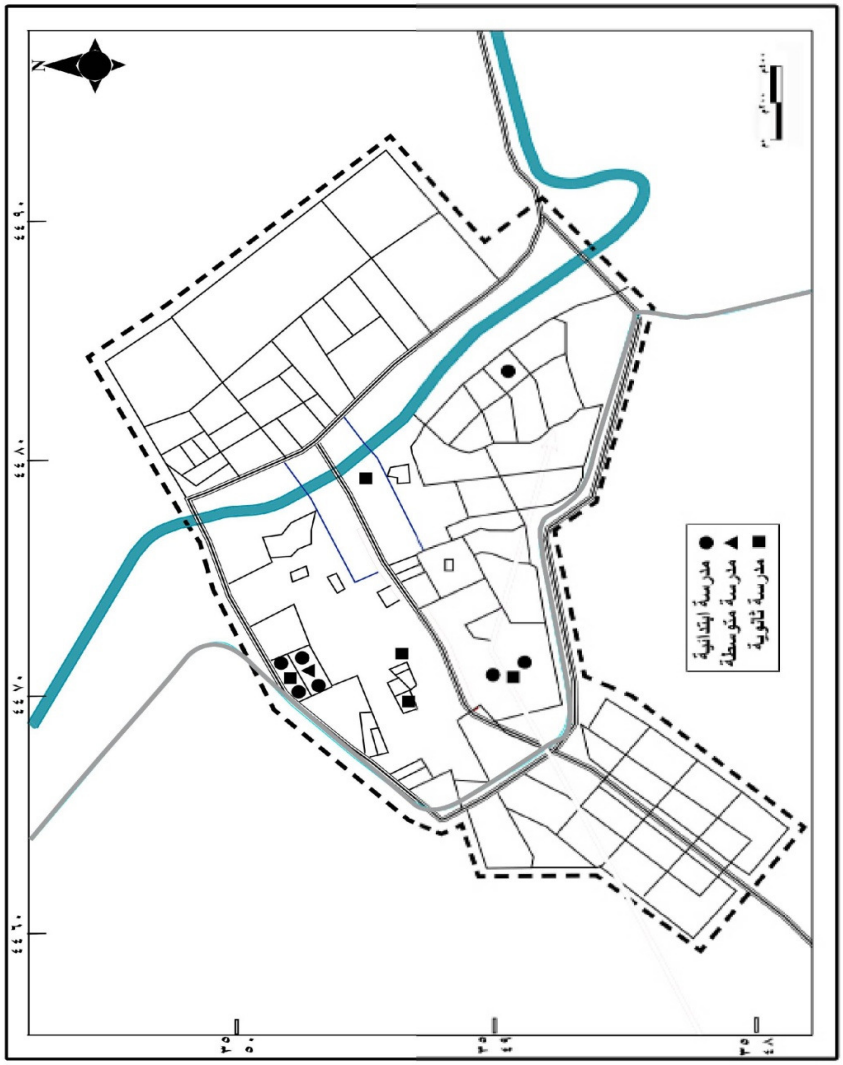

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة النجف، أطلس التوزيع الجغرافي للمدارس في ناحية العباسية لسنة ٢٠٠٩.

٢ـ الخدمات الصحية :

تحتل الخدمات الصحية مكانة مهمة نظرا لاتصالها المباشر بحياة و صحة الإنسان وقدراته وقابلياته الإنتاجية [١٩]. وتشكل الخدمات الصحية التي تقدمها أي مدينة عامل جذب للخدمات التجارية والخدمية التي تقوم بتقديم الخدمات للسكان الذين يراجعون هذه المؤسسات لإغراض العلاج. والخدمات الصحية في المدينة تهدف بالدرجة الأولى إلى تقديم الخدمات العلاجية والوقائية للسكان وبالشكل الذي يضمن خدمة السكان من خلال تأمين ناحيتين[٢٠] :

- ❖ سهولة الوصول بحيث توفر الخدمات الصحية للسكان بأسرع وقت ممكن .
- ❖ تخفيف الضغط على المستشفيات التخصصية والعامة في مركز المحافظة من خلال تقديم الخدمات في المراكز الرئيسة في المدينة .

تتمثل الخدمات الصحية في مدينة العباسية بمستشفى واحد وهو (مستشفى الإمام السجاد (ع)) الذي بالإضافة إلى وجود مركز للرعاية الصحية الأولية. وقد بلغ عدد الأطباء في المدينة (٣١ طبيبا) فيكون معدل الطبيب لكل شخص (١٩٩ شخص /طبيب)[٢١]. أما عدد الأسرة فقد بلغ (٥٠ سريرا) وعليه تكون حصة الفرد من عدد الأسرة (١٢٣ نسمة / سرير). وينبغي أن يحقق التوزيع المكاني لهذه المؤسسات سهولة الوصول إليها من قبل سكان المدينة، وتجدر الإشارة هنا أن المستشفى المذكور أعلاه يقع في الجهة الجنوبية من المدينة على الشارع الرئيس أما المركز الصحي التابع له فيقع في الجهة المقابلة له من الشارع الرئيس. ويوضح الجدول رقم (٤) والخريطة رقم (٢) توزيع المؤسسات الصحية في المدينة .

جدول رقم (٤)
توزيع المؤسسات الصحية في مدينة العباسية لعام ٢٠١٠

ت	المؤسسة الصحية	عدد الأسرة	عدد المراجعين	عدد الأطباء	عدد أطباء الأسنان	ذوي المهن الصحية
١	مستشفى الإمام السجاد (ع)	٥٠	٢١٧	١٠	-	١٤٤
٢	مركز الرعاية الصحية الأولية	-	١٥٠	١٦	٥	٨٣
المجموع		٥٠	٣٦٧	٢٦	٥	٢٢٧

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠

٣ـ الخدمات الإدارية :

تمارس المدينة بعض الوظائف الإدارية ولا تخلو أي مدينة من هذا النوع من الوظائف وقد تكون ذات صفة محلية أو إقليمية. وبما إن مدينة العباسية تمثل مركز ناحية العباسية لذا تتركز فيها الكثير من الدوائر الإدارية والتي تتمل بـ(مديرية ناحية العباسية، مديرية البلدية، دائرة الموارد المائية، الشعبة الزراعية في العباسية، محكمة بداءة العباسية، مصرف الرافدين، مركز شرطة العباسية، دائرة البيطرة) وتتوزع اغلب هذه المؤسسات على طرفي الشارع الرئيس للمدينة. انظر خريطة (٢) .

٤ـ الخدمات الثقافية والدينية:

تشمل الخدمات الثقافية في مدينة العباسية بالمكتبة العامة التي يستفاد منها طلبة العلم في مختلف الاختصاصات، أما الخدمات الدينية فتتمثل بوجود حسينية واحدة تقع في الطرف الشمالي للمدينة بجوار السوق القديمة، إضافة إلى وجود جامع وحسينية تقع في حي العدل الشمالي. انظر الخريطة (٢) .

ب ـ خدمات البنى الارتكازية :

تعد خدمات البنى الارتكازية من استعمالات الأرض المهمة وذلك لمساهمتها الفاعلة في تطوير المدينة بيئيا ويمكن تناول خدمات البنى الارتكازية الآتية :

١ـ استعمالات الأرض لإغراض شبكة مياه الشرب :

تعتبر المياه المشكلة الحضرية المعاصرة التي تعاني منها الكثير من المدن وذلك لأنها من الحاجات الضرورية للإنسان فلا يمكن العيش وممارسة النشاط بدونه، والطلب على هذه السلعة المهمة في تزايد مستمر وذلك تبعا للزيادة السكانية التي تشهدها مدينة العباسية. ويلاحظ إن خدمات مياه الشرب متوافرة في أنحاء المدينة بصورة جيدة بدليل أن (٦٩٪) [٢٢] من اسر المدينة يتوفر لديهم ماء صالح للشرب .

يوجد في مدينة العباسية مشروع ماء رئيس يعمل بطاقة تصميمية قدرها (١٠٨٠٠ م^3/يوم) [٢٣] وبطاقة تشغيله قدرها (٨٠٠٠ م^3/يوم)، ويجهز هذا المشروع الماء الى مركز المدينة إضافة إلى القرى المجاورة.

٢ـ استعمالات الأرض لإغراض شبكة مياه الصرف الصحي والمجاري :

لا توجد خدمة الصرف الصحي الخاص بالمياه الخفيفة والثقيلة في أحياء المدينة. باستثناء الشارع الرئيس الذي تم تجهيزه بخدمات تصريف مياه الإمطار[٢٤]،

إضافة إلى فرعي سوق العباسية الرئيس والفرع المجاور لمديرة توزيع العباسية. يبدأ هذا الخط من أمام مبنى ناحية العباسية إلى أن يصل إلى نهاية السوق حيث محطة الرفع الواقعة على ضفة النهر، ولم يتم تشغيل هذا الخط لوجود أخطاء في مناسيب المنظومة ومن المحتمل أن توضع شبكة بديلة عنها .

٣ـ استعمالات الأرض لإغراض شبكة الكهرباء :

يعد عدم الاستقرار في الطاقة الكهربائية من المشاكل المهمة في مدينة العباسية حالها في ذلك حال معظم مدن العراق. تزود المدينة بالطاقة الكهربائية بخطين للطاقة هما[٢٥]:

عباسية (١) ويكون نسبة التحميل والتجهيز اليومي فيه من ٨٠-١٥٠ k.v.A .

عباسية (٢) ويكون نسبة التحميل والتجهيز اليومي فيه من ٨٥-١٤٥ k.v.A .ويتم التحكم بالكمية المجهزة للمدينة عن طريق مديرية توزيع كهرباء النجف، أما آلية توزيع الطاقة فتكون من قبل مديرية توزيع كهرباء العباسية مع الإشراف والتوجيه من توزيع كهرباء النجف. لكن رغم ذلك نرى أن اغلب سكان المدينة يعتمدون في الحصول على الكهرباء من المولدات في التي يمتلكها الأشخاص .

٤ـ استعمالات الأرض لإغراض الاتصالات :

تعد الاتصالات من الخدمات المهمة في ربط أطراف المدينة مع بعضها البعض ومع باقي أنحاء العراق والعالم. تستخدم في المدينة نوعان من الاتصالات السلكية والمتمثلة ببدالة الاتصالات الأرضية والتي بلغت سعتها (٣٠٠٠) خط [٢٦] تم تحميلها لحد الان بـ(١٣٥٢) مشترك، أما اللاسلكية فتتمثل بالهاتف النقال الذي هو أكثر فاعلية في الوقت الحاضر من الهواتف الأرضية والذي يعمل من خلال شبكات الهاتف النقال (الأثير، آسيا سيل، عراقنا) .

٣ـ استعمالات الأرض لإغراض النقل والمرور :

تعد الشوارع في المدينة بمثابة الشرايين الرابطة بين أجزائها المختلفة، لذا فهي تمثل المسالك التي يستعملها السكان باعتبار أنها تمثل منافذ مهمة لوسائل النقل، فضلا عن كونها مناطق جذب لمختلف الاستعمالات السكنية والتجارية والصناعية [٢٧]. كما أنها تمثل مناطق جيدة للتسلية والتنزه. إضافة إلى أنها تعد الأوعية التي تتحرك فوقها عوامل الإنتاج والخدمات التي تلتقي في المكان المناسب لتحقيق أفضل انجاز ممكن[٢٨] .

تشغل استعمالات الأرض لإغراض النقل مساحة قدرها (٥،٣١ هكتار) وتشكل نسبة (١٠٪) من المساحة الكلية للمدينة، وقد بلغت حصة الفرد الواحد من خدمات النقل (٨،١ م^{٢} / شخص)[٢٩]. يوجد ضمن الشبكة طريق رئيس ومحوري واحد هو الطريق الذي يفصل المدينة إلى قسمين والذي يربط المدينة بمدينة الكوفة من جهة ومدينة الحرية من جهة أخرى، وهناك طرق أخرى مهمة ولكنها اصغر واقل ازدحاما وهي الطريق الذي يربط مدينة العباسية بالقرى والأرياف التابعة لها مثل (أبو غرب، الوهابي، البو صغير) وغيرها، والطريق الآخر الذي يربط مدينة العباسية بمنطقة طبر سيد جواد ومنه إلى الطريق السياحي، وهناك طريق آخر أيضا وهو الذي يربط المدينة بمنطقة البو فارس لغاية جسر العباسية الثاني المجاور لمعمل الكوفة للمشروبات الغازية [٣٠]. أما بقية أجزاء المدينة فان شبكة الطرق تتكون بشكل رئيس من أشكال مستطيلة تتخللها شوارع مائلة تظهر كاستجابة للحاجة إليها، كما يوجد في مدينة العباسية مراب واحد للنقل العام وموقعه في مركز المدينة على الشارع الرئيس .

٤ـ استعمالات الأرض الترفيهية والمناطق الخضراء :

تمثل الخدمات الترفيهية جزءا مهما من حياة الناس ونشاطاً أساسيا من أنشطة المدن المعاصرة، وهي لا تقل أهمية عن الأنشطة والخدمات الاجتماعية

والفعاليات الاقتصادية الأخرى، بل إنها ترتبط بها وتتكامل معها لتؤدي وظائف اجتماعية وصحية واقتصادية [٣١].

ازدادت أهمية الخدمات الترفيهية في المدن وخاصة الكبرى منها، لذا أصبحت تشكل جانباً أساسيا وجوهريا من حياة المدن الحديثة، ولقد أدى النمو السريع للمدن وازدياد معدلات سكانها واتساع مساحتها إلى تزايد الضغط المستمر على الخدمات الحضرية المتنوعة، وعلية أصبحت الخدمات الترفيهية من الخدمات الوظيفية المهمة في المدن لأنها تعد بمثابة الرئات التي يتنفس من خلالها المواطنون والمكان الذي يجدون فيه الراحة والهدوء بعيداً عن حياة الصخب والضجيج التي تعيشها المدن [٣٢]، لذلك برز الاهتمام بالمناطق الخضراء ووسائل الترفيه كأحد عوامل الترويح عن النفس والإسهام في البناء الجسماني[٣٣]. إضافة إلى تجديد نشاط السكان بشقية الجسمي والعقلي وماله من انعكاس على زيادة الإنتاج [٣٤].

بلغت مساحة الاستعمالات الترفيهية (٩ هكتار) وهي تشكل نسبة (١٦٪)، بمعدل (١٤،٥ م^{٢} / شخص) ويتمثل هذا النوع من الاستعمالات بالمتنزه العام في المدينة الذي يقع على الشارع العام الرئيس انظر الخريطة (٢)، إضافة إلى البساتين التي تحتل مساحة واسعة ضمن المخطط الأساس والتي تقوم بدور ايجابي والمتمثل بترطيب الجو في المدينة وتوفر الظل وتحد أيضا من العواصف الترابية وتوفر الأوكسجين فضلا عن وضيفتها الجمالية.

٥ـ استعمالات الأرض الصناعية :

يعتبر الاستعمال الصناعي من الاستعمالات المهمة داخل المدينة ومن مقومات النمو الحضري الحديث. كما تعد الصناعة احد الركائز الأساسية في التقدم الاقتصادي والرقي الحضاري للمدينة، لأنها تهيئ متطلبات السكان من مختلف السلع والخدمات التي تسد احتياجاتهم الاستهلاكية والإنتاجية. كما أنها

تساهم في خلق الوفورات الاقتصادية وتهيئ فرص العمل لسكان المدينة، لذا تُعد الصناعة الركيزة الأساسية للبنية الاقتصادية للمدينة [٣٥]. فلا نجد مدينة متطورة اليوم إلا وتحتل الصناعة حصة رئيسة من استعمالات الأرض فيها [٣٦]. لكن رغم ذلك نرى أن المساحة التي يحتلها لا تتناسب مع الأهمية التي يقدمها .

وفي مدينة العباسية بلغت مساحة الاستعمال الصناعي (٠،٢٦ هكتار) أي بنسبة (٠،٥٪)، وبلغت حصة الفرد هذا الاستعمال (٤،٢ م^{٢} /شخص). وبلغت المؤسسات التي تعمل في الصناعة (١٠١) مؤسسة صناعية موزعة في منطقة صناعية خاصة وبعضها داخل الأحياء السكنية يعمل فيها (٢٢٢) عاملا[٣٧] .ويمكن توضيح أهم المناطق الصناعية من خلال الخريطة (٢) .

٦ـ استعمالات الأرض التجارية :

يعد الاستعمال التجاري من استعمالات الأرض المهمة داخل المدينة. فإذا كان النقل هو المدنّية فالتجارة هي المدينة بمعنى انه إذا ما حدث فائض في الإنتاج الاقتصادي فقد كان لزاماً أن تحدث عملية تبادل للسلعة المنتجة و كلما زادت الحاجة لتلك السلعة كلما زاد سعرها والعكس صحيح وعليه تعد عملية التبادل هذه ذات فائدة متبادلة، حيث يحتاج هذا التبادل إلى عملية نقل سواء طالت المسافة أو قصرت، كما يتطلب أيضا نقطة مركزية كبيرة كانت أم صغيرة للتجمع المدني ليتم فيها عملية التبادل وعليه تظهر لدينا المعادلة الآتية:

فائض + حاجة ← نقل = تجارة= مدنية [٣٨].

وعلى الرغم من صغر المساحة التي يحتلها الاستعمال التجاري فنرى أن يحتل أفضل المواقع في المدينة، ويحتل هذه الاستعمال مساحة تقدر (١،٥ هكتار) وتشغل تقريبا (٢٪) من مساحة المدينة حيث حصل الفرد الواحد على (٢٤،٣ م^{٢} /شخص). وتبلغ عدد المؤسسات التجارية (٢٣٤) مؤسسة تجارية يعمل فيها (٤٩٢) شخصا تقريبا. وتوضح الخريطة رقم (٢) المناطق التجارية في مدينة

العباسية .

تقييم كفاءة استعمالات الأرض الحضرية باعتماد على حصة الفرد :

يعد معيار حصة الفرد لكل نوع من استعمالات الأرض الحضرية من أكفأ المعايير التخطيطية وأدقها كونه يعطي مجمل مساحة المخطط المطلوبة بناء على كفاية الفرد وبالتالي مجمل السكان [٣٩]. ومن خلال ملاحظة الجدول (٥) الذي يبين حصة الفرد من الاستعمالات الست الرئيسة وفق المعايير التخطيطية المكانية للوظائف ومقارنتها مع حصة الفرد في مدينة العباسية وبيان أي الاستعمالات ترتفع فيها حصة الفرد عن المعيار التخطيطي وأيهما ينخفض عنه والأسباب التي تقف وراء ذلك .

جدول (٥)

معايير حصة الفرد من استخدامات الأرض الحضرية

ت	نوع الاستعمال	حصة الفرد م^2 /شخص
١	الاستعمالات السكنية	٦٠-١٠٠
٢	استعمالات الخدمات العامة	٠،٨-١،٢
٣	استعمالات النقل	١٩-٢١
٤	بساتين ومتنزهات وترفيهية	٤،٦-١٣،٢
٥	الاستعمالات الصناعية	٩،٥-١٠،٥
٦	الاستعمالات التجارية	١،٨-٣

المصدر: محمد جاسم العاني، دراسة تطبيقية لبعض جوانب التخطيط الحضري والإقليمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ١٦٧ .

١ـ استعمالات الأرض السكنية:

يشغل الاستعمال السكني (٢٦،٢ هكتار) بنسبة تقدر(٥٠٪) من المساحة

الكلية للمدينة ليكون نصيب الفرد من هذا الاستعمال (٤٢،١م^{٢} /شخص) وهو اقل من المعيار التخطيطي البالغ من (٦٠-١٠٠م^{٢} /شخص) من ذلك ينبغي مراعاة بعض الأمور للنهوض بالواقع السكني والتي من أهمها:

١- الاهتمام بالبناء العمودي الذي يؤمن استغلال مساحات صغيرة بوحدات سكنية كثيرة، إضافة إلى تقليل البناء الأفقي الذي يستحوذ على مساحة كبيرة بوحدات سكنية قليلة .

٢- فرز قطع الأراضي وتوزيعها على المواطنين الذين لم تسنح لهم فرصة الحصول عليها، إضافة إلى منحهم قروض ميسرة لبناء تلك القطع، وتوفير مواد بناء بأسعار مدعومة .

٣- توفير خدمات البنى الارتكازية للمناطق السكنية الحديثة وتطوير هذا النوع من الخدمات في المناطق القديمة لكي لا يكون هناك تفاوت في مستوى الخدمات داخل المناطق المختلفة في المدينة .

٢ـ استعمالات الأرض لإغراض الخدمات العامة :

وتشمل هذه الخدمات (التعليم، الصحة، الإدارة، الثقافة والدين، الماء، الصرف الصحي، الكهرباء، الاتصالات) التي تشغل مساحة (١١،٤٢هكتار) بنسبة (٢١،٥٪) لتكون حصة الفرد (١٧،٨م^{٢} /شخص) وهذا يزيد عن المعيار التخطيطي البالغ من (٠،٨-١،٢م^{٢} /شخص) لكن رغم ذلك نلاحظ أن المدينة بحاجة إلى تطوير هذا النوع من الاستعمالات من خلال تطبيق ما يلي :

١- التوسع في بناء المدارس وبالخصوص المدارس المهنية التي تفتقر اليها المدينة مما يجعل أبنائها يسلكون مسافة بعيدة للحصول على مثل هذا النوع من الدراسة.

٢- بناء مؤسسات صحية إضافية ومتخصصة لتقليل الضغط المتولد على المؤسسات الصحية الموجودة فعليا .

٣- تفتقر المدينة إلى المؤسسات الثقافية المختلفة التي تعمل على تنشيط الوعي

الثقافي لدى المواطن في المدينة لذا ينبغي إنشاء مثل تلك المؤسسات لتقوم بدورها الثقافي .

٤- إنشاء شبكة مجاري كفوءة لتشمل جميع مناطق المدينة والتي تشمل مياه الإمطار والمياه الثقيلة.

٥- الاهتمام بقطاع الكهرباء وتقليل ساعات القطع المبرمج لان الكهرباء ضرورة ملحة من ضروريات الحياة المعاصرة، وتعتمد عليها مختلف القطاعات المختلفة في المدينة.

٣ـ استعمالات الأرض لإغراض النقل والمرور :

تبلغ مساحة هذا الاستعمال (٥،٣١هكتار) وبنسبة (١٠٪) من مساحة المدينة فبلغ نصيب الفرد من تلك الاستعمالات (٨،١م^{٢} /شخص) وهذه المساحة اقل من المعيار التخطيطي المؤشر أعلاه والبالغة (١٩-٢١ م^{٢} /شخص). وبناءا على ما تقدم وللنهوض بمستوى طرق النقل داخل المدينة فقد اقترح البحث بعض التوجيهات التي ينبغي إن توجه في استعمالات الأرض لأغراض النقل والمرور هي :

١- الالتزام بالتصنيف الهرمي للطرق داخل المدينة (رئيسي، ثانوي، فرعي) مع تطبيق كافة المعايير المتعلقة بهذه الأصناف .

٢- إنشاء العديد من مواقف السيارات في المدينة وبالخصوص في المنطقة التجارية وذلك لكي لا تتجمع السيارات على طرفي الشارع الرئيس للمدينة .

٣- فتح شارع رئيس أخر يحيط بالمدينة لكي يقوم بمساعدة الشارع الرئيس الموجود فعلا خاصة في أوقات الزيارات والمناسبات الدينية التي تشهدها المدينة

٤ـ استعمالات الأرض الترفيهية والمناطق الخضراء :

بلغت المساحة الكلية لاستعمالات المناطق الترفيهية والخضراء (٩ هكتار) وبنسبة بلغت (١٦٪) من مساحة المدينة وكان نصيب الفرد منها (١٤،٥م^{٢}

/شخص) وبذلك تكون حصة الفرد في المدينة أعلى من حصة الفرد حسب المعيار التخطيطي المبين في الجدول اعلاه. وعلى الرغم من ذلك تفتقر المدينة إلى بعض المؤسسات الترفيهية لذا ارتأت الدراسة أن تضع بعض التوجيهات التي تخص هذا الاستعمال وهي :

١- ضرورة الالتزام بالمعايير المساحية الخاصة بالاستعمالات الترفيهية والخضراء على مستوى الأحياء السكنية .

٢- إنشاء ملاعب رياضية لشباب المدينة وخاصة في الأحياء الحديثة وطبقا للمواصفات التصميمية الحديثة .

٣- تنفيذ مدينة العاب حديثة على أطراف المدينة ويفضل أن تكون قريبة من شط العباسية لكي تحقق أفضل مستوى ترفيهي لسكان المدينة .

٥ـ استعمالات الأرض الصناعية :

بلغت مساحة نشاط الصناعة (٠،٢٦هكتار) أي نسبة (٠,٥)٪ من مساحة المدينة الكلية، ليكون نصيب الفرد من هذا النشاط (٤،٢م^{٢} /شخص) وهو اقل بكثير من المعيار المحلي البالغ من (٩،٥-١٠،٥م^{٢} /شخص) وهذا مؤشر ضعف على هذا الاستعمال وبالتالي ضعف مساهمته في قوة اقتصاد المدينة وعليه لابد من اتخاذ بعض الإجراءات للنهوض بهذا الاستعمال وهي :

١- توسيع المنطقة الصناعية بالمدينة مع مراعاة المعايير المساحية لكل من نوع الصناعة ومساحة التخزين وشبكة الخدمات الخاصة المختلفة .

٢- استخدام المكائن والآلات الحديثة في المؤسسات الصناعية لضمان جودة الصناعة .

٣- إتباع القوانين المتعلقة بحماية البيئة في المنطقة الصناعية وخاصة فيما يتعلق بالنفايات الناتجة عن بعض الصناعات .

٦ـ استعمالات الأرض التجارية :

يشغل الاستعمال التجاري (١،٥هكتار) أي نسبة (٢٪) من المساحة الكلية للمدينة ليكون نصيب الفرد من هذا الاستعمال (٢٤،٣ م^{٢} /شخص) وهذا أعلى بكثير من المعيار التخطيطي المحلي البالغ(١،٨-٣م^{٢} /شخص). ومع ذلك نرى بان هذا الاستعمال يفتقر إلى بعض المؤسسات التجارية المتمثلة المخازن المعزولة والتي يطلق عليها في بعض الأحيان (بالأسواق العصرية) في أحياء المدينة الحديثة مما يضطر سكان هذه الأحياء إلى الذهاب إلى الأسواق التجارية الموجودة في مركز المدينة .

الاستنتاجات:

١. ساهمت العوامل الطبيعية بشكل واضح في نشوء مدينة العباسية من خلال السطح المنبسط الذي أعطى إمكانية نشوء وتوسع استعمالات الأرض، إضافة إلى وجود التربة الخصبة التي ساعدت على تزويد المدينة بالمحاصيل الزراعية، كما كان لوجود شط العباسية الدور المهم في تزويد المدينة بالمياه المستعملة .
٢. ساعدت العوامل الطبيعية المذكورة على تضاعف سكان المدينة خلال المدة من ١٩٧٧-٢٠٠٧م خمس مرات من ١٢٤٧ نسمة إلى ٦١٧١ نسمة .
٣. احتلت استعمالات الأرض السكنية المرتبة الأولى بنسبة (٥٠٪) من مساحة المدينة وهذا دليل واضح على أهمية هذا الاستعمال فلا وجود لمدينة من غير سكان، بينما جاءت الوظيفة الصناعية بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠،٥٪) من مساحة المدينة وهذا مؤشر غير جيد لان الاستعمال الصناعي يعمل على تقوية الأساس الاقتصادي للمدينة .
٤. ظهر من خلال مقارنة معيار حصة الفرد في المدينة مع المعيار التخطيطي أن هذه الحصة تنخفض في الاستعمال السكني واستعمال النقل و الاستعمال

الصناعي، وهذا دليل على قلة المساحات المخصصة لهذه الاستعمالات. إضافة إلى غياب عامل التخطيط الذي وان حصل سوف يعمل على النهوض بهذه الاستعمالات .

٥. كما ظهر أيضا من خلال هذه المقارنة أن حصة الفرد في استعمالات (الخدمات العامة، البساتين والمناطق الخضراء، التجارية) هي أعلى من المعيار التخطيطي وهو مؤشر جيد بالنسبة للمدينة على أن يأخذ بنظر الاعتبار شمول هذه الاستعمالات بالتخطيط المستقبلي.

ملخص البحث :

أن كل مدينة مهما اختلف حجمها لابد أن تقدم وظائف لسكانها أو سكان المناطق المحيطة بها (إقليمها). وتتقاسم تلك الاستعمالات الحيز المكاني ضمن الأرض المعمورة من المدينة، ونادرا ما نجد مدينة تشغل أراضيها استعمالا واحدا أو وظيفة واحدة وحتى لو كانت كذلك كمدن ألمشاتي أو المصايف أو الجامعات فان وظيفتها الرئيسة ستجلب وظائف أخرى وبالتالي تتعدد الوظائف والاستعمالات هكذا مدن . ولا تختلف مدينة العباسية الواقعة ضمن قضاء الكوفة في محافظة النجف الأشرف عن مثيلاتها من المدن العراقية في احتوائها على استعمالات مختلفة تتقاسم أرضها المعمورة والتي تقسم إلى رئيسة كالسكنية والتجارية والصناعية وثانوية كالإدارية والتعليمية واستعمالات الأرض الخاصة بالنقل. وبذلك فان تلك الاستعمالات تشكل بمجموعها التركيب الداخلي لمدينة العباسية. وحاول البحث أن يبين العوامل الجغرافية التي ساعدت على قيام مدينة العباسية، وإلقاء الضوء على واقع استعمالات الأرض الحضرية في هذه المدينة، ومن ثم تقييم تلك الاستعمالات وفقا للمعايير التخطيطية والمتمثلة بمعيار حصة الفرد. وتوصل البحث إلى جملة من الاستنتاجات التي تعد الحصيلة النهائية من خلال الدراسة التحليلية لاستعمالات الأرض لهذه المدينة.

Abstract

It is unquestionable to say that each city ،whatever its size was ،must provide service to its population and the population of the surrounding area (its region). these uses share the spatial area within the urban part of the city. it is rare to find a city that its lands are used for one purpose or for one function even those which are summer resorts ،winter houses or universities ،their main function resulted in further function hence the uses and function in the city. AI-Abbasiyah city ،located in Kufa district – Najaf governorate ،resembles the other Iraqi cities in terms of containing deferent uses of its land which is divided into main uses as residential ،commercial and industrial and secondary as administrational and educational and the special land uses of transportation. Hence these uses form the internal structure of AI-Abbasiyah city .the research tried to show the geographic factors that help to found AI- Abbasiyah city .to throw lights on the urban land uses in this city then to evaluate these uses according to the planning standards that are represented by the individual quota.

هوامش البحث

(١) بالاعتماد على الموقع الالكتروني www. Google earth .

(٢) الباحث بالاعتماد على الخريطة رقم (١) .

(٣) جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، تحديث التصميم الأساسي لمدينة العباسية، جمع البيانات وأعمال المسح، ٢٠٠٩، ص٦٣.

(٤) وداي العطية، تاريخ الديوانية قديما وحديثا، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٩٥٤م، ص١٥٦.

(❖) سميت بهذا الاسم نتيجة لكثرة ما يزرع فيها من محصول (الدخن) .

(٥) عبد الرزاق الحسني، موجز تاريخ البلدان العراقية، ط٢، مطبعة العرفان، صيدا، لبنان، ١٩٣٣، ص٩٣.

(٦) عبد الرزاق الحسني، العراق قديما وحديثا، مطبعة العرفان، صيدا، لبنان، ١٩٧٥، ص١٣٤.

(٧) الجمهورية العراقية، وزارة الحكم المحلي، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، ج٢، ١٩٩٠، ص١٧١.

(٨) تم استخراجها بالاعتماد على خريطة رقم (٩) :

المصدر : وفاء كاظم عباس الشمري، الاستيطان الريفي في قضاء الكوفة، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية/ ابن رشد، بغداد، ١٩٨٩، ص١٣٢.

(٩) بالاعتماد على الخريطة رقم (١١) :

المصدر: وفاء كاظم عباس الشمري، الاستيطان الريفي في قضاء الكوفة، نفس المصدر، ص١٤٢.

(١٠) شمخي فيصل ياسر، تحليل جغرافي للأنماط الزراعية في محافظة النجف، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب/ جامعة البصرة، ١٩٨٨، ص١٨.

(١١) جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات. الهيئة العامة للأنواء الجوية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة .

(١٢) هاتف لفتة الجبوري، التقويم الجغرافي لاستعمالات الأرض الحضرية لمدينة الرميثة والتوجهات المستقبلية، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب/ جامعة الكوفة، ٢٠٠٩، ص٨٨.

(١٣) عبد الرزاق عباس حسين، نشأة المدن العراقية وتطورها، مطبعة العتبة، ١٩٧٣،ص٦٠.

(١٤) صلاح حميد الجنابي، مركز المدينة الاقتصادي دائرة في المركّب الحضري،مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد (١٦)، مطبعة العاني، ١٩٨٥، ص٥٤ .

(١٥) صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٦، ص١٣٠ .

(١٦) السماك، محمد أزهر سعيد وزميلاه، استخدام الأرض بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية عن مدينة الموصل الكبرى، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٥، ص٥١ .

(١٧) مديرية بلدية مدينة العباسية، الشعبة الفنية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠.

(❖❖) الكثافة السكانية العامة = عدد سكان المنطقة / المساحة الكلية للمنطقة .

(❖❖❖) الكثافة السكانية الصافية = عدد سكان المنطقة السكنية / المساحة الكلية للاستعمال السكني .

(١٨) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص١٣١.

(١٩)) فيصل عبد الله منشد، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظة البصرة. مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (٤٣)، ٢٠٠٠، ص٢٣٤ .

(٢٠) هاتف لفتة الجبوري، التقويم الجغرافي لاستعمالات الأرض الحضرية لمدينة الرميثة والتوجهات المستقبلية، مصدر سابق، ٢٠٠٩، ص١٠٥.

(٢١) جمهورية العراق، وزارة الصحة، مستشفى السجاد العام، القسم الإداري، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠.

(٢٢) جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، تحديث التصميم الأساسي لمدينة العباسية، مصدر سابق، ص٣٧.

(٢٣) دائرة ماء محافظة النجف، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠ .

(٢٤) الباحثون بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

(٢٥) دائرة توزيع كهرباء النجف، الشعبة الفنية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠ .

(٢٦) الشركة العامة للاتصالات والبريد في محافظة النجف، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠.

(٢٧) صلاح مهدي عريبي الزيادي، تحليل جغرافي لاستعمالات النقل في مدينة العمارة وآفاقها المستقبلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية، ٢٠٠٩، ص٥٨.

(٢٨) عادل عبد الله خطاب، أثر استعمالات الأرض على الحركة والنقل في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد، ٢٢، ١٩٨٨، ص٢٩.

(٢٩) الباحثون بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

(٣٠) صفاء عبد الكريم احمد، دراسة نظرية الطلب على الخدمات الترفيهية وطرق التقدير المستقبلي لها، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٢٤و٢٥، ١٩٩٠، ص٢٤٢ – ٢٤٣ .

(٣١) عبد الوهاب راشد الهارون وعبد الإله أبو عياش، نظام النقل العام والخدمات الترويحية في الكويت، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ١٦، ١٩٨٠، ص٥ .

(٣٢) احمد باري عياش، المساحات الخضراء في المدن الكبرى، مجلة المدينة العربية، العدد ٧، منظمة المدن العربية، الكويت، ١٩٨٣، ص٣٢ .

(٣٣) صبري فارس الهيتي، استخدامات الأرض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد الثالث عشر، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٢، ص٥ .

(٣٤) Harold M. Mayor and Clyde F. Kolm, Reading in urban Geography, University of Chicago press, Chicago, 1959, P.403.

(٣٥) احمد علي إسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، ط٢، مطبعة سعيد رأفت، مصر ١٩٨٢ ص ٣١٧.

(٣٦) عبد الله عطوي، جغرافية المدن، ج١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٣، ص١٠٥.

(٣٧) محمد جاسم العاني، دراسة تطبيقية لبعض جوانب التخطيط الحضري والإقليمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ١٦٧.

قائمة المصادر والمراجع

١. احمد، صفاء عبد الكريم، دراسة نظرية الطلب على الخدمات الترفيهية وطرق التقدير المستقبلي لها، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٢٤و٢٥، ١٩٩٠ .

٢. إسماعيل، احمد علي، دراسات في جغرافية المدن، ط٢، مطبعة سعيد رأفت، مصر ١٩٨٢.

٣. أبو عياش، عبد الوهاب راشد الهارون وعبد الإله، نظام النقل العام والخدمات الترويحية في الكويت، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ١٦، ١٩٨٠.

٤. حسين، عبد الرزاق عباس، نشأة المدن العراقية وتطورها، مطبعة العتبة، ١٩٧٣ .

٥. خطاب، عادل عبد الله، أثر استعمالات الأرض على الحركة والنقل في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد، ٢٢، ١٩٨٨.

٦. عطوي، عبد الله، جغرافية المدن، ج١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٣.

٧. الجبوري، هاتف لفتة، التقويم الجغرافي لاستعمالات الأرض الحضرية لمدينة الرميثة والتوجهات المستقبلية، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب/ جامعة الكوفة، ٢٠٠٩.

٨. الجنابي، صلاح حميد، مركز المدينة الاقتصادي دائرة في المركّب الحضري،مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد (١٦)، مطبعة العاني، ١٩٨٥.

٩. الجميلي، رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
١٠. الحسني، عبد الرزاق، موجز تاريخ البلدان العراقية، ط٢، مطبعة العرفان، صيدا، لبنان، ١٩٣٣.
١١. الحسني، عبد الرزاق، العراق قديما وحديثا، مطبعة العرفان، صيدا، لبنان، ١٩٧٥ .
١٢. الزيادي، صلاح مهدي عريبي، تحليل جغرافي لاستعمالات النقل في مدينة العمارة وآفاقها المستقبلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية، ٢٠٠٩.
١٣. السماك، محمد أزهر سعيد وزميلاه، استخدام الأرض بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية عن مدينة الموصل الكبرى، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٥.
١٤. الشمري، وفاء كاظم عباس، الاستيطان الريفي في قضاء الكوفة، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية/ ابن رشد، بغداد، ١٩٨٩.
١٥. العطية، وداي، تاريخ الديوانية قديما وحديثا، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٩٥٤م.
١٦. العاني، محمد جاسم، دراسة تطبيقية لبعض جوانب التخطيط الحضري والإقليمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
١٧. الهيتي، صبري فارس، استخدامات الأرض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد الثالث عشر، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٢.
١٨. الهيتي، صبري فارس، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٦.
١٩. منشد، فيصل عبد الله، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظة البصرة. مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (٤٣)، ٢٠٠٠.
٢٠. ياسر، شمخي فيصل، تحليل جغرافي للأنماط الزراعية في محافظة النجف، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب/ جامعة البصرة، ١٩٨٨.
٢١. جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، تحديث التصميم الأساسي لمدينة العباسية، جمع البيانات وأعمال المسح، ٢٠٠٩.
٢٢. الجمهورية العراقية، وزارة الحكم المحلي، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، ج٢، ١٩٩٠.
٢٣. جمهورية العراق، وزارة الصحة، مستشفى السجاد العام، القسم الإداري، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠.

٢٤. دائرة ماء محافظة النجف، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠.
٢٥. دائرة توزيع كهرباء النجف، الشعبة الفنية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠ .
٢٦. الشركة العامة للاتصالات والبريد في محافظة النجف، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠.
27. Harold M. Mayor and Clyde F. Kolm, Reading in urban Geography, University of Chicago press, Chicago, 1959, P.403.
28. الموقع الالكتروني www. Google earth .